Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انها جزء من (سياق) او اطار تقتضيه عملية توصيل الشعر. فالمكان والزمان يضيئان الحقبة والمدينة . ما بعد نكسة حزيران ، وشعور العربي بالهزيمة ، وما وصل الى الاخرين من اسبابها .. وما تصوروه .

والمدينة : هي مكان اوربي ، محكوم بقوة الموروث الفكري عن العرب ورموزهم واساطيرهم ..

ثم نجد المكان الخاص (مرقص اوربي) ذا دلالة مهمة ايضا . ففي المرقص يدور الحوار بين الشاعر وفتاة حالمة ، في المرقص .. وليس مكانا اخر ينبغي على الشاعر ان (يحاور) من اجل حق امته في ان تقول كلمتها .. وتسمي مدبري هزيمتها..

اما العنوان فهو يحيل الى الميراث .. والى الصلة بالاباء . فالحفيد يريد ان يحاور نيابةً عن ماض كان عبئا عليه هو نفسه . ويحاور بأسم حاضر مهزوم دون ارادة منه .. فالحفيد ، عنوانا للقصيدة ، يشير الى تلقي ما ظل من السندباد :رمزا وماضيا ومغامرة ..

في القصيدة عدة صور للسندباد: الاولى صورته كما تحفظها الفتاة كما (حسب ما سمعت) عن الشرق .

والثانية : صورته كما هي في ذاكرة الشاعر

والثالثة : صورته كما هي في الواقع – وبسبب منه .

الصورة الاولى : الفتاة .

عشقت بلادك منذ الطفولة

فهل هي حقا بلاد جميلة

كما وصفتها لنا شهرزاد ؟

وكنت اذا حان وقت الرقاد

احل الضفيرة